

بحار الأنوار

[21] 7 - عم، شا: ابن قولويه، عن الكيني، عن علي، عن أبيه وعلي بن محمد القاشاني

معا، عن زكريا بن يحيى بن النعمان البصري (1) قال: سمعت علي بن جعفر ابن محمد يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال في حديثه: لقد نصرا^١ أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى إليه إخوته وعمومته، وذكر حديثا حتى انتهى إلى قوله، فقامت وقبضت على يد أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وقلت: أشهد أنك إمامي عند الله، فبكى الرضا عليه السلام ثم قال: يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي ابن خيرة الاماء النوبية الطيبة يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده وصاحب الغيبة فيقال: مات أو هلك أو أي واد سلك؟ فقلت: صدقت جعلت فداك (2). 8 - عم، شا: ابن قولويه، عن الكيني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك، وأقر عيوننا فلا أرانا الله يومك فان كان كوني فالي من؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت له: جعلت فداك وهو ابن ثلاث سنين؟ قال: وما يضره من ذلك؟ قد قام عيسى بالحجة، وهو ابن أقل من ثلاث سنين (3). 9 - عم، شا: ابن قولويه، عن الكيني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال: ما حاجتكم إلى ذلك؟ هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني، وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا القذة بالقذة (4).

(1) في نسخة الكافي "الصيرفي" وفي بعض

النسخ "المصري" والرجل مجهول الحال (2) الارشاد ص 297 وتراه في الكافي ج 1 ص 323. (3) راجع الكافي ج 1 ص 321، الارشاد ص 297 و 298. اقول: قد قام عيسى عليه السلام بالحجة في مهده وقال "اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا" الآية، فالإشارة بقوله "وابن أقل من ثلاث سنين" إنما هو إلى سن أبي جعفر الجواد، في ذاك الزمان الذي قال هذا الكلام. (4) ارشاد المفيد ص 298، الكافي ج 1 ص 320.